

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد فيصل الإبراهيم
رئيس المنتدى العربي للتنمية المستدامة

السيدة أمينة محمد
نائب الأمين العام للأمم المتحدة

معالي السيد أحمد أبو الغيط
أمين عام جامعة الدول العربية

معالي السيدة رولا دشتي
الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أرحب بكم من دولة الكويت وأتقدم بالشكر الجزيل للاسكوا على ترتيب وتنظيم المنتدى العربي للتنمية المستدامة في ظل هذه الظروف التي ألمت بالعالم أجمع، وأود أن أعرض بايجاز جهود دولة الكويت والإجراءات التي اتخذتها من أجل التصدي لهذه الجائحة التي ألمت بالعالم فممنذ بداية هذه الجائحة أعدت دولة الكويت خطة واضحة الملامح تتكون من خمسة مراحل للتصدي لهذه الأزمة الى حين العودة إلى الحياة الطبيعية وشملت بذلك إغلاق منافذ الدولة بصورة ممنهجة مع خطة لاعادة المواطنين الى وطنهم وخفض اعداد العاملين في القطاعات الحكومية و تحولهم إلى العمل عن بعد كما تم اعداد العديد من المنصات الرقمية من أجل تقديم الخدمات لمواطنيها ومقيميها وعزلت المناطق ذات الإصابات المرتفعة والتعامل معها عبر مستشفيات ميدانية علاوة على فترات من الحضر الجزئي والكلي حتى تبقى اعداد الاصابات في اقل مما تستطيع استيعابه المنظومة الصحية في البلاد. وعلى المستوى الدولي قدمت دولة الكويت الدعم المالي لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة هذه الجائحة بالإضافة الى العديد من المساعدات الدولية الاخرى. ورصدت دولة الكويت أكثر من 500 مليون دينار كويتي لإدارة الأزمة الصحية وأثارها وذلك عبر بناء المحاجر المؤسسية والمستشفيات الميدانية وتوفير المستلزمات الطبية والطواقم الطبية والتطعيم لمواطنيها ومقيميها. كما قامت دولة الكويت بتأمين رواتب العاملين تامة في القطاع العام وتأمين دعم العمالة في القطاع الخاص عن طريق مضاعفة الدعم المخصص لهم بما يقارب 240 مليون دينار كويتي، كما قامت بتأجيل الأقساط القروض الاستهلاكية بمبادرة من اتحاد المصارف الكويتية ودعم من البنك المركزي وقامت بتأجيل القروض المقدمة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم كافة الإعفاءات عن الرسوم لجمركية وغيرها من الرسوم الحكومية، والله الحمد فقد بلغت معدلات البطالة في ظل هذه الجائحة مستويات متدنية فلم تتجاوز 2.3% وبلغت نسبة الوفيات اقل من 1% مما يدل على نجاح حكومة الكويت في إدارة هذه الأزمة بالرغم من انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض أسعار النفط.

في الختام أود الإشارة إلى تبني دولة الكويت مجموعة من السياسات التي أدرجتها في الخطة الإنمائية الثالثة 2020-2025 والتي ارتكزت على إجراءات اقتصادية تساهم في الحد من آثار الجائحة التي ألمت بالعالم.

أشركم جميعاً.

